

نختم بان الدراسة الحالية اجمعـت إلى التعرف على إسهامات شبـكات التواصل الاجتماعي في تنمية وعـى الشـباب الـامـاراتـي بأـزمة فيـروس كـورـونـا المستـجد كـوفـيد ١٩ واعـتمادـها كـمـصـدر للمـعـلومـات. وتوصلـت إلى أن الشـبـكـات الـاجـتمـاعـيـة بـصـفـة عـامـة والـفـيـسـ بوـكـ بـصـفـة خـاصـة هي البـدـيل الأـمـثـل لـوـسـائـل الإـعـلـام التقـليـديـة التي يـعـتمـد عـلـيـها الشـبـاب الـامـاراتـي بـدـرـجـة كـبـيرـة للـحـصـول عـلـى مـعـلـومـات حـول الفـيـروـس، كما توصلـت إلى أن لـشـبـكـات التـواـصـل الـاجـتمـاعـيـة دور بشـكـل قـويـ في تـشكـيل وـعـى الشـبـاب الـامـاراتـي بـفيـروس كـورـونـا المستـجد مـعـرـفـياـ وـوـجـانـياـ وـسـلـوكـياـ. وأـوـصـت الـدـرـاسـة بـضـرـورة وـضـع شبـكـات التـواـصـل الـاجـتمـاعـيـة في الـاعـتـبار عـنـد التـخـطـيط لإـدـارـة أـزـمـة فيـروس كـورـونـا المستـجد واعـتمادـها كـمـصـدر للمـعـلومـات. كما نـوـدـ ان نـخـتـم كـلامـنا ايـضاـ باـنه قدـ اـجـمـعـت الـدـرـاسـة إـلـى تحـدـيد إـسـهـامـات شبـكـات التـواـصـل الـاجـتمـاعـيـة فيـ تنـمـيـة وـعـى المـرـأـة بـفيـروس كـورـونـا المستـجد وقدـ خـلـصـت الـدـرـاسـة إـلـى تحـول شبـكـات التـواـصـل الـاجـتمـاعـيـة بـصـفـة عـامـة والـفـيـسـ بوـكـ بـصـفـة خـاصـة هيـ البـدـيل الأـمـثـل لـوـسـائـل الإـعـلـام التقـليـديـة التيـ يـعـتمـدـ عـلـيـها الشـبـاب الـامـاراتـي بـدـرـجـة كـبـيرـة للـحـصـول عـلـى مـعـلـومـات حـول فيـروس كـورـونـا المستـجد اوـ مـعـلـومـات درـاسـيـة لهمـ ، كماـ اـجـمـعـتـ عـلـى التـواـصـل معـ الأـهـلـ والأـصـدـقـاءـ فيـ ظـلـ الدـعـوـةـ إـلـى التـبـاعـدـ الـاجـتمـاعـيـ وـالـحـصـول عـلـى مـعـلـومـات حـول فيـروس كـورـونـا المستـجدـ كانـتـ منـ أـهـمـ دـوـافـعـ استـخدـامـ المـرـأـةـ لـشـبـكـاتـ التـواـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ خـلـالـ الـجـائـحةـ وـالـشـبـابـ الـامـاراتـيـ ايـضاـ. كماـ تـصـرـدـتـ الصـفـحةـ الرـسـميـةـ لـوزـارـةـ الصـحـةـ قـائـمةـ المـوـاـقـعـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـةـ التيـ حـرـصـتـ الشـبـابـ عـلـى مـتـابـعـتـهاـ للـحـصـولـ عـلـىـ مـعـلـومـاتـ حـولـ فيـروسـ كـورـونـاـ المستـجدـ تـلـاهـ مـوـقـعـ مـنـظـمةـ الصـحـةـ الـعـالـمـيـةـ،ـ كماـ ايـضاـ اـجـمـعـتـ الـدـرـاسـةـ عـلـىـ تـسـاـهـمـ شبـكـاتـ التـواـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ فيـ تـشـكـيلـ وـعـىـ الشـبـابـ الـامـاراتـيـ بـفيـروسـ كـورـونـاـ المستـجدـ وـجـعـلـ تـلـكـ المـنـصـاتـ مـصـدـراـ لـمـعـلـومـاتـهـمـ مـعـرـفـياـ وـوـجـانـياـ وـسـلـوكـياـ.ـ كماـ سـاـهـمـتـ شبـكـاتـ التـواـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ فيـ توـعـيـةـ الشـبـابـ الـامـاراتـيـ بـفيـروسـ كـورـونـاـ المستـجدـ لاـ يـخـتـلـفـ طـبـيـعـةـ الـاجـتمـاعـيـ اوـ الـتـعـلـيمـيـ اوـ طـبـقـاـ لـمـحلـ الإـقـامـةـ،ـ وـهـذـاـ يـؤـكـدـ عـلـىـ قـوـةـ تـأـثـيرـ هـذـهـ الشـبـكـاتـ وـدـورـهـاـ فيـ تـنـمـيـةـ وـعـىـ الشـبـابـ الـامـاراتـيـ بـفيـروسـ كـورـونـاـ المستـجدـ وـاـنـطـلـاقـاـ منـ أـنـ مـهـنـةـ الـخـدـمـةـ الـاجـتمـاعـيـةـ منـ الـمـهـنـ الـتـيـ تـتـعـاـمـلـ مـعـ الـأـزـمـاتـ وـالـكـوارـثـ،ـ وـأـنـ التـخـطـيطـ يـعـدـ المـدـخـلـ الـحـتـمـيـ لـتـقـلـيلـ أـيـ تـهـديـدـاتـ قـدـ يـتـعـرـضـ لـهـاـ الـمـجـمـعــ خـاصـةـ عـنـدـمـاـ نـتـعـاـمـلـ مـعـ أـزـمـهـ غـيرـ مـخـطـطـ لـحـدوـثـهـاـ وـلـاـ لـمـواجهـهـاـ وـلـاـ تـعـرـفـ الكـثـيرـ عـنـ مـسـتـقـبـلـهـاـ وـلـاـ عـنـ تـأـثـيرـهـاـ عـلـيـنـاـ فـيـ الـحـقـبـةـ الـقـادـمـةـ كـالـأـزـمـةـ الـتـيـ نـعيـشـهـاـ حـالـيـاـ وـهـىـ أـزـمـةـ فـايـروسـ كـورـونـاـ الـمـسـتـجدـ حـيـثـ تـنـامـيـ دورـ الـفـردـ فـيـ التـأـثـيرـ عـلـىـ الرـأـيـ الـعـامـ منـ خـلـالـ وـسـائـلـ وـمـنـصـاتـ التـواـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ الـمـخـلـفـةـ الـتـيـ أـصـبـحـ منـ خـلـالـهـ الـفـردـ يـلـعـبـ دـورـاـ مـهـماـ فـيـ نـقـلـ الـأـخـبـارـ وـصـنـاعـتـهـاـ وـتـحـرـيرـهـاـ،ـ فـضـلـاـ عـنـ التـأـثـيرـ فـيـ تـكـوـينـ الـقـنـاعـاتـ حـولـ بـعـضـ الـقـضـائـاـ.ـ وـأـسـهـمـتـ هـذـهـ الـوـسـائـلـ فـيـ ظـهـورـ ماـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ "ـصـحـافـةـ الـمـوـاـطـنـ"ـ،ـ الـتـيـ تـتيـحـ لـأـيـ فـردـ أـنـ يـمـتـلكـ حـسـابـاـ عـلـىـ مـوـقـعـ التـواـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ،ـ وـلـدـيهـ قـدـرـ مـنـ الـمـهـارـاتـ وـالـمـعـرـفـةـ أـنـ يـصـبـغـ موـادـ خـبـرـيـةـ،ـ تـقارـيـرـ اوـ مـقـالـاتـ اوـ تـحـقـيقـاتـ تـعـبـرـ عـنـ وـجـهـ نـظـرـهـ إـزـاءـ مـخـلـفـ الـقـضـائـاـ،ـ لـكـنـ الـمـشـكـلةـ هـنـاـ أـنـ هـذـاـ النـوـعـ مـنـ الصـحـافـةـ يـفـتـقـرـ أـحيـاناـ إـلـىـ الـدـقـةـ وـالـمـصـدـاقـيـةـ،ـ حـيـنـماـ يـقـومـ الـفـردـ بـالـمـزـجـ بـيـنـ رـأـيـهـ وـبـيـنـ الـخـبـرـ اوـ الـحـدـثـ الـذـيـ يـنـشـرـهـ عـلـىـ صـفـحـةـ الـخـاصـةـ اوـ يـرـسـلـهـ إـلـىـ وـسـائـلـ الـإـعـلـامـ الـأـخـرىـ،ـ